

تاج العروس من جواهر القاموس

وقرر بت بالقرربى وجدك إننه ... متى يك عقده للذكبيثة .
أشهد يقول : متى ينزل بالحى أمر شديد يبلغ الذبيثة وهي النفس
ويجهد لها فإنني أشهده . قال ابن برى : وذكر الوزير المغربى أن
الذبيثة في بيت طرفة هي النفس . الذبيثة : " الطبيعة " .
الذبيثة : " القووة " . " وحيل " نكث بالكسر ونكث و " أذكاث " .
أي " مذكوث " قد نكث طرفة وهو مما جاء منه الواحد على لفظ الجمع .
كأنهم جعلوه أجزاءً وكذلك حيل أرمم وأرممات وأذاق ويرومة
وقدر وجفنة وقدح أعشار فيها كلها ورُمح أقمصاد وثوب أخلاق
وأسمال ويئر أنشاط وبلاد أخمصاب وسيساب . نقله الصاغاني .
الذكاث " كغراب : يئر يخرج في أفواه الإبل كالذكاث وقد
تقدم ذلك عن اللحياني . الذكاث : بهاء : ما حصل في الفم من
تشيث السواك . هو أيضاً " ما انتكث من طرف حيل " نقله
الصاغاني . " والمذكث : المهزول " يقالك بعير مذكث إذا كان
سميناً فهزل قال الشاعر :

ومذكث عالط بالسوط رأسه ... وقد كفر الليل الخروق
المواميا من المजार : " تذكثوا عهدهم : تذاقصوها " . من المजार
أيضاً : " انتكث فلان " من حاجة إلى أخرى " بعد ما طلب أي
انصرف إليها .

ومما يستدرك عليه : وهي تغزل الذكث والأذكاث وفي التذليل العزيز :
ولا تكثونا كالتي نقتضت غزلها من بعد قووة أذكاثا " واحدها
نكث وهو الغزل من الصوف أو الشعير تيرم وتذسج فإذا أخلاقت
الذسيجة قطعت قطعاً صغاراً ونكثت خيوطها المبرومة وخلاطت
بالصوف الجديد ونشبت به ثم ضربت بالمطارق وغزلت ثانية واستعملت
والذي يذكثها يقال له ذكاث ومن هذا ذكث العهد وهو نقتضه بعد
إحكامه كما تذكث خيوط الصوف المغزول بعد إبرامه وفي حديث عمر :
أنه كان يأخذ الذكث والنوى من الطريق فإن مرَّ بدار قوم
رمى بهما فيها وقال : انتفعوا بهذا الذكث " وهو بالكسر الخيط الخلاق

مِنْ صُوفٍ أَوْ شَعْرٍ أَوْ وَبَرٍ سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يُنْقَضُ ثُمَّ يُعَادُ فَتَلَاهُ .
وَالذُّكَيْثَةُ : الْأَمْرُ الْجَلِيلُ . وَالذُّكَاثُ بِالضَّمِّ : أَنْ يَشْتَكِيَ الْبَعِيرُ
ذُكُفَتَيْهِ وَهُمَا عَظْمَانِ نَاتِيَانِ عِنْدَ شَحْمَتَيْهِ أَدُنَيْهِ هُوَ الذُّكَاثُ .
ن - و - ث .

وَالذُّوْثَةُ . الْحَمَقَةُ هَكَذَا أَوْ رَدَّهَ ابْنُ مَنْظُورٍ وَأَهْمَلَهُ الْمُصَنِّفُ فَهُوَ
مُسْتَدْرِكٌ عَلَيْهِ وَعَلَى الصَّغَانِيِّ .

فصل الواو مع المثلثة .

و - ث - ث .

الْوَثْوَاثَةُ : الضَّعْفُ وَالْعَجْزُ وَرَجْلٌ وَثْوَاثٌ مِنْهُ اسْتَدْرَكَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ .
و - ر - ث